

عبث الطفولة



خرجوا كسرب الطير و انصرفوا إلى اللهو الجميل
بين الخمائل و الجداول و الروابي و السهول
و مضوا إلى المرج البهيج يطاردون طيوره
و يزحزون صخوره و يعابثون زهوره
و يشيدون من الرمال البيض و الحصب النضير
غرفا و اكواخا تكللها الحشائش و الزهور
و يتضدون من الربا بين التضاحك و الحيور
طاقات ورد آبد تزرى باوراد القصور
يلقونها في النهر قربانا لآلهة السرور
فتسير في التيار راقصة على نغم الخريز
عبث الطفولة إيه ما أحلاك يا عبث الصغار
لولاك ما عذبت و ما لذت حياة للكبار